

السلطات السعودية منخرطة بالحرب ضد طهران



من هنا يأتي بحث قائد قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي مزيد العمرو مع نائب قائد القيادة المركزية الأميركية باتريك فرانك سُبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الجانبين. تزامن ذلك مع لقاء جمع السفير السعودي في بريطانيا عبداً بن خالد بن سلطان بمسؤولين أميركيين لبحث التعاون ودعم رؤية 2030.

وتشير مؤشرات ميدانية إلى استمرار استخدام واشنطن لقواعدها في السعودية بعدوانها على إيران، ومنها رصد تحركات لطائرتي 135R-KC وطائرة إنذار مبكر AWACS Sentry 3B-E من قاعدة الأمير سلطان الجوية، رجّح متابعون ارتباطها بعمليات ضد إيران.

توقيتُ هذه التحركات يفتحُ البابَ أمام تساؤلاتٍ تتجاوز إطار تعاون تقليدي.. بعد المُواجهة الأخيرة مع إيران ، التي كشفت أن المظلة الأميركية لا تحمي حلفائها وفي مقدمتهم السعودية.

ورغم رهان الرياض على مكاسب تشمل تطوير قدراتها الدفاعية وتعزيز موقعها الإقليمي، تبقى الأثمان المُحتملة، من تحمُّل أدوار أكبر، إلى مخاطرة الاستهداف في أي تصعيد مُقبل، فضلاً عن تراجع توازن علاقاتها .

وبين وعود الشراكة والتجارب الأخيرة، يبقى السؤال: هل تتجه الرياض إلى انخراطٍ أكبر ضد إيران أم ستسعى للحفاظ على سياسة التوازن؟